[274] النار قال: الا جوفان: البطن والفرج (1) 21 - ين: صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: أتى النبي (صلى ا عليه وآله) أعرابي فقال له: أوصني يارسول ا فقال: نعم اوصيك بحفظ مابين رجليك 22 - مشكوة الانوار: عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: اوصيكم بحفظ مابين رجليك وما بين لحييك (2) (78) * (باب) * * (السكوت والكلام وموقعهما وفضل الصمت) * * (وترك مالا يعنى من الكلام) * الايات: المائدة: يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم - إلى قوله تعالى: قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين (3) 1 - ج: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام) عن الكلام والسكوت أيهما أفضل ؟ فقال (عليه السلام): لكل واحد منهما آفات، فإذا سلما من الافات فالكلام أفضل من السكوت، قيل: كيف ذلك يا ابن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: لان ا عزوجل ما بعث الانبياء والاوصياء بالسكوت، إنما بعثهم بالكلام، ولا استحقت الجنة بالسكوت، ولا استوجبت ولاية ا بالسكوت، ولا توقيت النار بالسكوت، إنما ذلك كله بالكلام، ماكنت لاعدل القمر بالشمس، إنك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت (4)

_____

(1) صحيفة الرضا: 12 (2) مشكاة الانوار: (3) المائدة: 101 - 102 (4) الاحتجاج: 172، ط النجف

_____